[264] جار له من اليهود يقال له شمعون يعاطي الصوف فقال: هل لك أن تعطيني جزة من صوف تغزلها لك ابنة محمد بثلاثة اصوع من شعير قال: نعم فأعطاه فجاء بالصوف والشعير واخبر فاطمة فقبلت وأطاعت ثم عمدت فغزلت ثلث الصوف ثم أخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبرت منه خمسة اقراص لكل واحد قرصا، وصلى علي (ع) مع النبي المغرب ثم أتى منزله فوضع الخوان وجلسوا اخمستهم فأول لقمة كسرها علي إذ مسكين قد وقف بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد أنا مسكين من مساكين المسلمين أطعموني مما تأكلون أطعمكم الهل على موائد الجنة فوضع على اللقمة من يده ثم قال: فاطم ذات المجد واليقين * يا بنت خير الناس أجمعين أما ترين البائس المسكين * جاء الى الباب له حنين يشكوا الى ا ويستكين * كل امرء يكسبه رهين من يفعل الخير يقف سمين * موعده في جنة رهين حرمها ا على الضنين * وصاحب البخل يقف حزين تهوى به النار الى سجين * شرابه الحميم والغسلين فأقبلت فاطمة عليها السلام تقول: أمرك سمع يا بن عم وطاعة * ما بي من لوم ولا وضاعة غذيت باللب والبراعة * ارجوا إذا اشبعت من مجاعة إن ألحق الاخيار والجماعة * وأدخل الجنة في شفاعة وعمدت الى ما كان على الخوان فدفعته الى المسكين وباتوا جياعا وأصبحوا صياما لم يذوقوا إلا الماء القراح ثم عمدت الى الثلث الثاني من الصوف فغزلته ثم أخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص لكل واحد قرصا وصلى علي (ع) ثم أتى منزله فلما وضع الخوان بين يديه وجلسوا خمستهم فأول لقمة كسرها علي (ع) إذا بيتيم من يتامى المسلمين قد وقف بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد انا يتيم من يتامى المسلمين أطعموني مما تأكلون أطعمكم ا على موائد الجنة فوضع علي (ع) اللقمة من يده ثم قال: فاطم بنت السيد الكريم * بنت نبي ليس بالزنيم قد جاءنا ا بذا اليتيم * من يرحم اليوم فهو رحيم _____